

نزهة في الغابة» بـ 10 ملايين دولار



إعداد: مصطفى الزعبي

يعرض معرض «مينيابوليس» للفن لوحة بعنوان «نزهة في الغابة» للرسام الأمريكي بوب روس والتي رسمها خلال نصف ساعة أمام عدسة كاميرا التلفاز خلال سلسلة من الحلقات التعليمية لكيفية الرسم عام 1983 بـ 10 ملايين دولار، وهي واحد من بين 400 لوحة أنتجها روس على الهواء لمسلسله التلفزيوني «متعة الرسم». ويصور العمل الفني مساراً حجرياً متعرجاً وبركة زرقاء اللون وعدد من الأشجار، والتي رسمت في أقل من 30 دقيقة. ويعد الرسام واحداً من أكثر الوجوه شهرة في عالم الفن في القرن العشرين، ورمز الثقافة الشعبية المعروف بموقفه المتفائل وأقواله المأثورة.

وقبل أن يلتقط فرشاة الرسم في الحلقة الأولى من السلسلة، يوضح روس ما يمكن أن يتوقعه الجمهور من سلسلة الحلقات التي سيقدمها: تعليمات بسيطة خطوة بخطوة يتم تقديمها باستخدام عدد قليل من الأدوات الأساسية للرسم وألوان الطلاء.

وخلال الرسم وهو يمسح القماش بشكل سيتحول لاحقاً إلى شجرة، أشار إلى أنه ليس هناك سر في تعلم الرسم، ويمكن لأي شخص أن يرسم وكل ما يحتاج إليه الشخص هو حلم يؤمن به والعمل الجاد للوصول إلى الحلم وقليل من

الممارسة. واللوحة موقعة باسم روس باللون الأحمر في الزاوية اليسرى السفلية. واستضاف روس، الذي توفي عام 1995، العرض من عام 1983 حتى عام 1994، وفي كل حلقة، كان يتحدث مباشرة إلى المشاهدين الذين شجعهم على الرسم معه أثناء إنشاء مشاهد مثالية للجداول المدعومة بالجمال والشلالات والكبائن والطواحين الريفية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.